

10 أسباب مهمة لتجنب تدليل الأطفال أكثر من اللازم



السبت 30 سبتمبر 2023 03:57 م

يقول الشاعر الإنجليزي الشهير ووليام وردزورث: "الطفل هو أبو الإنسان"، مما يعني أن الأطفال هم مستقبلنا، ولا حرج في تدليلهم لإظهار الحب والمودة تجاههم. لكن التدليل الزائد يمكن أن يكون له تأثير سيء على الأطفال والآباء، إذ يعملون على خلق عالم خاص بهم مما يؤدي إلى التآكل التام لقدرتهم على التفكير، ويتسم عادة بالغضب، العبوس، الرفض، والطغيان، وفقاً لما ذكره موقع (burbanmumz.com).

لماذا يعد التدليل الزائد للطفل مشكلة؟

- سوف يتوقع طفلك منك أن تفعل كل شيء من أجله.
- حتى عندما يبدأ في النمو، فمن الصعب أن يصل إلى مرحلة النضج.
- لن تكون قادرًا على التعامل مع جميع متطلبات طفلك.
- سيصبح التحكم في سلوك طفلك أحد أكبر الصعوبات.

ما أعراض الطفل المدلل؟

- يأخذ الطفل كل شيء كأمر مسلم به.
- ينظر إلى الأشخاص الذين ليس لديهم المال على أنهم أقل شأنًا ولا يستحقون.
- الافتقار إلى إستراتيجيات الإبداع وحل المشكلات.
- التنافس مع أقرانه على المكاسب المادية.
- يفقد الاهتمام بسهولة بسبب سهولة توفر مادة أخرى (لعبة فيديو أو دراجة، إلخ).
- عدم احترام كبار السن.
- يستخدم كلمة فظة أو بذينة دون أن يدرك أثرها.
- مطالب غير محدودة.

أسباب وجوب الحد من التدليل

1 - الطفل المدلل لا يتعلم أبدًا قيمة الخبرة

يمكن تعلم المهارات الحياتية من خلال التحديات والتغلب عليها. وعندما يبذل القليل من المشقة يصبح الطفل أكثر مسؤولية، لكن إذا بدأت في حل جميع المشكلات التي يواجهها من أجل إسعاده، فلن يتعلم المهارات الحياتية أبدًا. مع كل سقوط، هناك صعود ودرس جديد، وتجربة جديدة تجعلهم أقوياء بما يكفي لمواجهة العالم.

2 - الامتياز والطلب

من الطبيعي جدًا أن يظهر الآباء الاهتمام والحب والمودة تجاه أطفالهم، وتقديم العديد من الامتيازات لهم، لكن يجب أن تتوقف عند نقطة يميل الأطفال إلى المطالبة بها لاحقًا. فعندما يأتي طفل ويطلب شيئًا كما لو كان من حقه، فإن هذا يعد علامة حمراء، ولا ينبغي أبدًا إجبار الآباء على تلبية طلب غير مقبول.

3 - رشوة الطفل

تقديم الشوكولاتة الصغيرة للطفل كنوع من الرشوة له ليكون هادئًا أو سريعًا تؤدي إلى توقع في عقله الصغير أن كل عمل يقوم به يستحق مكافأة مادية []
وبدلاً من ذلك، فإن الأفضل قول عبارات مثل "شكرًا لك" و"عمل رائع".

4 - القيادة القدوة

لا ينبغي على الآباء معالجة الفوضى التي يسببها الأطفال، فهم غالبًا ما يقومون بتنظيف المكان لتسهيل الأمور على أنفسهم، لكن الطفل يراقب الأب والأم وهما يفعلان ذلك، بينما يجب عليه ترتيب الفوضى التي تسبب فيها بنفسه []
والسبب أن هذا يصبح في المستقبل نظامًا للحياة، ولأن الأطفال يراقبوننا طوال الوقت، فإنهم يكتسبون العادات من خلال ما نقوم به، ويقلدون ما حولهم، لذا فإن القيادة بمسؤولية هي مسؤولية كبيرة []

5 - قيمة المال

من المهم جدًا أن يفهم الأطفال أن المال يأتي مع العمل الجاد [] يجب أن ندرك أن المال له قيمة، ولكنه مرة أخرى مجرد جزء من الحياة []
يجب تعليم الأطفال أن المال والسعادة غير متوافقين []

6 - الاعتماد على الذات

يجب أن ينام الطفل بمفرده، ويهدئ نفسه، ويستكشف بيئته، ويشعر بخيبة الأمل، ويطور إستراتيجيات حل المشكلات، ويمارس الاعتماد على الذات [] التدخل يؤدي إلى التبعية []

7 - اكتساب المشاعر

يجب أن يعرف الطفل قيمة "شكرًا" و"آسف". يمكننا أن نستخدم كلمات مثل هذه بشكل عرضي ولكنها لا قيمة لها إلا إذا كنا نقصد ذلك [] يجب أن يعرف الطفل خطورة ووزن مثل هذه الكلمات التي تصنع الإنسان أو تحطمه []

8 - مجال للتطوير

من المهم جدًا تربية أفراد محترمين وواعين، لكن عندما ندلل أطفالنا، فإننا نتخلص من الدروس وأدوات التدريس المتأصلة التي تسمح بتكوين بالغين أقوياء ومستقلين، وهو ما نرغب في أن يصبحوا عليه في المستقبل [] لذا يجب أن نمنحهم المجال للتطور ولا نحميهم دائمًا من الألم والانزعاج []

9 - الفرق بين الحب والتدليل

غالبًا ما يستخدم الأطفال "البكاء" لتحقيق ما يريدون [] وإذا كان الحب ليس ضارًا، فإن الاستسلام ضار [] إذ يجب على الآباء ألا يستسلموا أبدًا لمطالب أطفالهم بغض النظر عن السلاح الذي يستخدمونه لتهديتنا في طعم إشباعهم []

10 - الكذب

يؤدي التدليل إلى نشوء الطفل كذاب يمكنه تقديم آلاف الأسباب لإقناع أكاذيبه []
الهدف النهائي هو إنجاز عمله، بغض النظر عن الوسيلة [] لكن يجب أن يعرف الطفل قيمة الحقيقة وأن يعرف أيضًا حقيقة أن النجاح ليس هو المقياس للحكم على سعادة الشخص []
لقراءة الموضوع من مصدره ([اضغط هنا](#)).